

العدد: 639 الأربعاء 2014/12/03

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

وربط القربي التأكيد على كلامه حول البون الواسع بين السياستين الأمريكية والتركية حول سوريا بالموقف الآخر للحكومة التركية التي لا تترك مناسبة إلا وتنتقد السياسة الأمريكية، لدرجة أن سب الأمريكيين أصبح تقليدا في تركيا، حتى إن رئيس البلاد رجب طيب أردوغان وصف الدور الأمريكي بالوئع في ما يخص القضية السورية".

وقال الأمين العام لتيار التغيير الوطني السوري: "علينا أن نعي حقيقة أن سياسات الحكومات وخارجيات الدول، عادة ما تكون دبلوماسية، إما لسبب إنها لا تعرف خبايا الأمور التي تدور في الأروقة الأمنية، أو أنها اعتادت محاولة تجميل الحقائق، ومن هنا نقرأ في التصريحات أن اللقاءات كانت ايجابية واتسمت بالودية وأحيانا تضاف لها كلمة صريحة وأن الأجواء كانت بناءة أو اتفق الطرفان على التعاون في الملف الفلاني وتكثيف الجهود في الملف العلاني علما انهما يكونان على طرفي نقيض بالمطلق".

وتابع الأمين العام لتيار التغيير الوطني السوري "إن الحديث عن حظر جوي أو منطقة عازلة أو آمنة في الشمال السوري، أو جنوبه يعود إلى بداية الثورة السورية قبل أن يسرقها المتطرفون وأمراء الحرب على الأرض، والمنتمون ومدعو السياسة، واتضح مع الوقت أن هذا الحديث هو لتحريك الجو، وإلهاء الناس بإبر مسكنة، أو ربما لايتزاز الدول عبر محاورها المختلفة واستعمال تلك المنطقة العازلة كرسائل في ما بينها".

بذلك!".

ولفت القربي إلى أن أوباما إذن "لا يستبعد الأسد من جانب أخلاقي إنساني، بل يستبعده من جانب انتهازي برغماتي طالما تحلت به سياسة العم سام". وأشار القربي إلى أن "الرئيس أوباما طمأن الأسد أيضا إلى أن طائرات التحالف لن تمسه، وأن هناك ضمانات إيرانية بذلك، ولقد أثبت الواقع تنسيقا بل تناغما وتناوبا بين قصف طائرات التحالف للرقعة ومناطق داعش، وبين قصف النظام لذات المناطق، علما ان الدم المسال هو واحد، وهو دم الأبرياء السوريين الذين لا يعرفون لماذا وكيف ومتى يقتلون؟".

وأضاف القربي "ما فعله أوباما أيضا أنه اعتبر تنحي الأسد غير مطروح للنقاش، وان الهدف الآن داعش والإرهاب "الإسلامي السني" فقط لا غير، كما أكد المؤكد والذي طالما رده وهو "لن تكون هناك منطقة عازلة أو آمنة أو حظر جوي أبدا". إذا كيف لنا أمام تلك المجريات أن نتحدث عن تفاهم تركي فرنسي أمريكي حول ذلك".

ولفت الدكتور القربي في هذا السياق إلى "تسريبات الصحافة الأمريكية من أن إقالة وزير الدفاع الأمريكي كانت على خلفية تعهد أوباما لإيران بالإبقاء على الأسد، وبيعه لحلفائه العرب والمعارضة السورية، كحبة مسك، إن وقعت إيران الاتفاق النووي".

الدكتور عمار القربي: لا جديد في الاستراتيجية الأمريكية حول سوريا



على خلاف التقارير التي تواردت سابقا عن تغير ايجابي في الوعود الأمريكية للطرف التركي بإقامة منطقة حظر جوي، وأن وزير الخارجية التركية أبلغ أعضاء الائتلاف الوطني السوري بتقارب مع الجانب الأمريكي في هذا الملف، قال المتحدث أمريكي إن البيت الأبيض لا يؤيد "في الوقت الحاضر" إقامة منطقة حظر جوي فوق سوريا كما تطالب أنقرة بشدة.

وفي قراءة سياسية لتضارب التصريحات والمواقف بهذا الصدد قال الدكتور عمار قربي الأمين العام لتيار التغيير الوطني السوري في تصريح لـ"إيلاف" أن "هناك فرقا شاسعا بين الأمنيات والحقيقة"، وأشار إلى قول القاعدة الفقهية "لا اجتهاد في نص"، فكيف إن كان هناك فعل وعمل لا نص فقط؟"، موضحا "أن الرئيس أوباما وفي تصريحات واضحة ومتسارعة، أعلن أنه يقف إلى جانب الأسد جهارا نهارا، والمتتبع لتصريحاته لاحظ أنه قال إن إشراك النظام السوري بالتحالف ضد الإرهاب سيؤدي التحالف لأن أعضاء التحالف العرب "السعودية والإمارات" لن تقبلا

## براميل على ريف دمشق ودرعا والقنيطرة وإطلاق معتقلات في وادي بردى



ألقت طائرات النظام براميل متفجرة على عدة مناطق أهمها درعا وريف دمشق، حيث أوقعت قتلى وجرحى وهدمت العديد من المنازل، وذكرت شبكة "سوريا مباشر" أن الطيران المروحي للنظام ألقى سبعة براميل متفجرة على مدينة داريا بريف دمشق، كما قصف ببرميلين مدينة إنخل بريف درعا، وبأربعة براميل بلدة حسنو بريف دمشق، كما ألقى أربعة براميل متفجرة على بلدة نبع الصخر بريف القنيطرة.

هذا فيما أفرجت قوات النظام عن سبع معتقلات في ريف دمشق، وسلمهن لقوات المعارضة السورية في وادي بردى عن طريق الهلال الأحمر السوري، في إطار مفاوضات لإعادة ضخ المياه إلى العاصمة دمشق. وفي تطور آخر سيطرت جبهة النصرة على مناطق كفرسجنة ومعرة حرمة بريف إدلب الجنوبي ومناطق أخرى بريف حماة الشمالي، بعد انسحاب فصائل المعارضة المسلحة منها.

وتأتي خطوة الإفراج عن معتقلات ضمن اتفاقية بين قوات المعارضة المسلحة والنظام لإطلاق سراح نحو 57 من المعتقلات لديه وفتح الطرق، في مقابل السماح بعودة ضخ مياه نبع الفيجة في وادي بردى إلى العاصمة السورية، حيث تسيطر قوات المعارضة المسلحة على النبع.

كما تظاهر، يوم أمس الثلاثاء، العشرات من شباب مدينة عفرين الكردية بريف حلب

الشمالي للمطالبة بإطلاق سراح معتقل لدى وحدات الحماية الشعبية الكردية والمعروفة بـPYD، وقامت عناصر "وحدات الحماية" بتفرفة التظاهرة، بعد هجوم على المتظاهرين على طريق "راجو"، والذين طالبوا بإطلاق سراح الناشط إبراهيم كوريش المعتقل لديها. كما شن الطيران الحربي ثلاث غارات جوية بالصواريخ على بلدة بيانون، كما قصف محيط بلدتي نبل والزهراء المواليتين بريف حلب الشمالي بالصواريخ الموجهة مستهدفا قوات المعارضة المحاصرة للقريتين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق أربعة وعشرين شهيدا بينهم ثمانية شهداء تحت التعذيب وثلاثة أطفال وسيدة، وأضافت اللجان أن أربعة عشر شهيدا قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في درعا، وشهيد في كل من حمص وإدلب.

## أنباء عن مجازر في الشيخ مسكين بريف درعا



بيؤكد ناجون من حي الشيخ مسكين في درعا وقوع مجازر ارتكبتها الجيش السوري النظامي ومليشيات لبنانية وعراقية في الحي الشرقي بالمدينة، ويؤكد شهود أن العشرات من جثث النساء والأطفال ما زالت في طرقات الحي والمنازل، وأن بعض هذه الجثث أحرقت.

حيث قالت مصادر في المعارضة السورية بمدينة الشيخ مسكين وسط محافظة درعا، وناجون، إن عناصر من الجيش النظامي السوري والدفاع الوطني، ومليشيات لبنانية

وعراقية، ارتكبوا مجازر بحق مدنيين، بينهم نساء وأطفال، أثناء اقتحامهم الحي الشرقي للمدينة الذي مازال تحت سيطرتهم.

ويروي أحد المدنيين قصة نجاته من قبضة قوات الدفاع الوطني واللجان الشعبية خلال اقتحامهم الحي الشرقي للمدينة قائلا "نجوت مع عائلتي بأعجوبة بعد اقتحام المدينة، حيث تحايلت على حاجز للجيش النظامي، وأخبرتهم بأنني خرجت من منزلي بناء على أوامر أحد الضباط الذي طلب مني إخلاءه والرحيل خارج المدينة".

ويضيف أبو منصور، وهو رجل ستيني، أنه لم يكن ينوي ترك منزله، لكن فظاعة المجازر التي شاهدها جعلته يهرب بأبنائه بالملابس التي يرتدونها، دون أن يحملوا أي متاع حيث قتلت قوات النظام عائلات بأكملها، ولم يميزوا بين طفل أو امرأة "قتلوا طفلة تبلغ من العمر ثمانية أشهر برصاصة مباشرة في القلب، مع أمها وإخوتها الصغار الذين لا تتعدى أعمارهم العشر سنوات".

ويتابع أبو منصور "هناك الكثير من جثث المدنيين ما زالت في الشوارع وفي البيوت التي اقتحمها الجيش، وغالبية هذه الجثث حرقها قوات النظام بعد قتلهم، وفي الأيام الأولى كانت رائحة حرق الجثث تفوح في كل مكان".

أما محمد، وهو ناج آخر من الحي الشرقي للمدينة، فكان له رواية أخرى، حيث تحدث عن أن أحد ضباط الجيش النظامي ساعده على الهروب مع عائلته، من قبضة المليشيات الطائفية وقوات الدفاع الوطني.

ويقول الشاهد أيضا "دخل الجيش قبيل الفجر إلى منزلي وطلب منا التزام الصمت، وعند بزوغ الفجر طلب مني الضابط الإسراع في الخروج من الحي قدر الإمكان، دون أن أحمل أي متاع". وأكد أنه اعتاد رؤية هذا الضابط "بشكل يومي على أحد الحواجز التي كانت

تحاصر المدينة" وقد يكون هذا السبب وراء مساعدته على الهروب.

وتحاول قوات النظام السيطرة على المدينة الإستراتيجية بتكتيك جديد في درعا، يعتمد على التقدم البطيء، وعلى عناصر مدربة على حرب الشوارع، حيث يتقدمون عبر السيطرة التدريجية على منازل المدنيين، وفتح طرق خفية بينها، ونشر قناصين على أسطح الأبنية العالية، بعد أن كانت سياسة الأرض المحروقة هي الطابع العام لعمليات الجيش النظامي.

ويقول أبو عدي أحد مقاتلي الجيش الحر، الذين حاولوا صد اقتحام المدينة من الجهة الشرقية، إن شهادات بعض الأشخاص الذين استطاعوا الوصول إلينا هربا من قوات الأسد تحدثت عن مجازر مروعة بحق المدنيين، وأن "عشرات الجثث لرجال ونساء وأطفال مازالت موجودة في الشوارع، ولا يستطيع أحد الوصول إليها".

ويوضح أن الجيش الحر لم يستطع منع وقوع المجازر التي وقعت بحق المدنيين لأن قوات النظام اقتحمت المنطقة بشكل مباغت مدعومة بمليشيات طائفية عراقية ولبنانية مدربة على حرب الشوارع.

والشيخ مسكين من المدن القليلة في حوران التي تعرضت لحصار خانق استمر أكثر من عام ونصف العام، وكسرت قوات المعارضة الحصار منتصف الشهر الماضي من الجهة الجنوبية، لمنع النظام من السيطرة على المدينة بشكل كامل بعد أن سيطر على أحياء بالجهة الشرقية.

بدوره، يقول رئيس المجلس المحلي لـ الشيخ مسكين "تأكدنا من ارتكاب قوات النظام مجازر في الحي الشرقي للمدينة، حيث أشرفنا على إخلاء عشرات المدنيين الهاربين قبل وصول الجيش إليهم".

وأضاف إياد النابلسي أن قوات النظام ارتكبت مجزرة مروعة بحق عائلة كاملة بالحي الغربي للمدينة، وهو ضياء شباط وزوجته وأخته وطفلاه الصغيران، وقد حاول ارتكاب مزيد من المجازر، لكن الجيش الحر هناك كان أكثر تنظيما، وطبيعة المنطقة السهلية ساعدته على منع تقدم الجيش.

واعتبر أن سبب ارتكاب قوات النظام للمجازر هو المقاومة العنيفة التي أبداها الجيش الحر في وجه النظام، حيث قتل العشرات منهم خلال محاولتهم السيطرة على المدينة.

وتابع رئيس المجلس المحلي "إننا لا نستطيع إحصاء عدد شهداء المدينة الذين قتلهم الجيش وتوثيق أسمائهم، لأن هناك عشرات المفقودين، وما زالت المدينة تحت سيطرة النظام". الجزيرة.

### حركة حزم تتسحب من مجلس قيادة الثورة ومعارضون يعتبرونه مضيعة للوقت



لم تحقق أحدث جهود لتوحيد المعارضة العسكرية السورية المفككة نجاحا يذكر في تشكيل آلية متماسكة للمساعدات العسكرية الأجنبية يمكنها محاربة المسلحين في سوريا بعد أن انسحب فصيلان كبيران مثل حركة حزم على الأقل من المبادرة.

وكان الهدف من تشكيل مجلس قيادة الثورة الذي تكون في مطلع الأسبوع أن يضم جماعات إسلامية وذات توجه علماني مع استبعاد جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية.

ومن بين الذين شاركوا من مجلس قيادة الثورة في بيان النوايا الذي صدر في آب/أغسطس حركة حزم المدعومة من الغرب وجبهة ثوار سوريا التي تقول مصادر المعارضة السورية إن السلطات الأمريكية تحرت بشأنها تمهيدا لتلقي دعم عسكري.

لكن مصادر في المعارضة قالت إن الجماعتين وجدا أن المجلس يهيمن عليه الإسلاميون بشدة. ونفى الجناح الجنوبي لجبهة ثوار سوريا أي صلة بالمجلس.

وقال عضو كبير بحركة حزم طلب عدم نشر اسمه "عندما شعرنا انه ينحرف عن مبادئ الثورة انسحبنا". وقالت مصادر معارضة أخرى أن هذه الجماعات لم تأخذ الكيان الجديد بجدية.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عنه "ذهبت في اليوم الأول من الاجتماع في غازي عنتاب الأسبوع الماضي وتركته على الفور"، وأضاف "انه مضيعة للوقت. لا يوجد تجانس بينهم".

ويقول أعضاء تيارات المعارضة الرئيسية إن تقاعس الولايات المتحدة وحلفائها عن تقديم دعم كاف سمح لتنظيمات مثل الدولة الإسلامية بالهيمنة بعد ثلاث سنوات ونصف من الحرب.

### الأمم المتحدة تدعو للكشف عن وثائق برنامج الأسلحة الكيميائية في سوريا



قالت ممثلة الأمم المتحدة السامية لشؤون نزع السلاح "أنجيلا كاين" إنه يجب أن تكشف سوريا عن الوثائق الخاصة ببرامجها للأسلحة الكيميائية وأن تسمح للمفتشين بحرية دخول

وفي نهاية السباق تُوج الفائزون الثلاثة الأوائل، وهم أحمد الصالح، ويكري صباغ، وأحمد غزال.

من جانبه أوضح معروف سبسي، عضو الهيئة العامة للرياضة والشباب، وأحد منظمي السباق بأن العمل على تنظيم السباق دام لـ 15 يوماً، بشكل سري لأسباب أمنية، وأن السباق انتهى بدون أية مشاكل أو أضرار.

وأضاف سبسي: ستعمل الهيئة العامة للرياضة والشباب على الاستمرار في تنظيم النشاطات الرياضية في المدينة، رغم الظروف الصعبة التي تعيشها، والهدف من هذه النشاطات هو إخراج أهالي مدينة حلب من جو الحرب، والبحث عن المواهب للعمل على تمييزها للمشاركة في بطولات خارجية باسم سوريا.

تجدر الإشارة إلى أن إطلاق اسم شهداء النهر، على المسابقة يأتي تخليداً لذكرى ضحايا مجزرة تقول المعارضة بأن قوات النظام ارتكبتها، في منتصف العام الماضي، وتتهمه برمي جثث عدد كبير من المعتقلين في نهر قويق في حلب، بعد إعدامهم ميدانياً.

### داعش يغلق مكاتب الهيئات الإغاثية في دير الزور والائتلاف يحذر من مجاعة



قالت مصادر إعلامية محلية إن المكتب الإغاثي التابع لتنظيم داعش قام في الأيام الماضية بإغلاق عدد من المكاتب الإغاثية التابعة للهيئات والمنظمات الخيرية في مدينة دير الزور، ومن جهته حذر الائتلاف من مجاعة تهدد اللاجئين السوريين.

ووثائق تدعم تأكيداتها بأنها تخلصت تماماً من برنامجها للأسلحة الكيميائية". وقالت كاين: "ما نتحدث عنه هو كسب الثقة بخصوص أي شيء جرى الإعلان عنه. وأنهم ينفذون كل مطالب المؤتمر".

### تنظيم سباق للجري في حلب تخليداً لشهداء مجزرة النهر



شهدت مناطق سيطرة المعارضة في مدينة حلب، يوم أمس الثلاثاء، سباق الضاحية 3 كيلو متر، تحت اسم سباق شهداء النهر. وقد بدأ السباق من أمام مشفى الشهيد قتيبة أبو يونس، بحي بستان القصر، مروراً بالساحة الرئيسية لحي الكلاسة، ومن ثم العودة إلى نقطة الانطلاق.

وشارك في السباق الذي رعاه راديو نسائم سوريا، والهيئة العامة للرياضة والشباب المعارضة، نحو 60 متسابقاً من المدنيين وأعضاء المجالس المحلية وهيئات ثورية وعسكرية، لبسوا خلالها ألوان علم الثورة، وأطلق شارة البدء عضو مجلس ثوار صلاح الدين أبو محيو الكردي.

وأفاد أبو محيو، لمراسل الأناضول أن أجواء السباق كانت رائعة وإيجابية، لافتاً إلى أن السباق جعلهم ينسون ولو لفترة قصيرة، أنهم في أخطر مدينة في العالم، مشيراً إلى أن الحضور كان مقبولاً، وعدد المشاركين جيد، ومن مختلف الفئات، وكانت المنافسة قوية حتى الأمتار الأخيرة من السباق.

البلاد، إذا أرادت أن تقنع القوى العالمية بأنها دمرت مخزونها بالكامل من الأسلحة السامة. وهيمنت قضية تدمير سوريا مخزونها من الأسلحة الكيميائية على المناقشات في مؤتمر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي يوم أمس الثلاثاء. وقد أطلقت هذه العملية بعد هجوم بغاز السارين في 21 آب/أغسطس العام الماضي، خلال الصراع السوري والذي أسفر عن مقتل مئات المدنيين في الغوطة. وتبادلت حكومة النظام والمعارضة الاتهامات بالمسؤولية عن الهجوم. وانضمت دمشق إلى "منظمة حظر الأسلحة الكيميائية" من دون الاعتراف بالمسؤولية عن الهجوم بعد أن هدّدت الولايات المتحدة بالتدخل عسكرياً.

وأعلنت حكومة الأسد العام الماضي عن وجود 1300 طن متري من الأسلحة الكيميائية والعشرات من مواقع الإنتاج والتخزين، إلا أنها لم تقدم للمنظمة ووثائق مكتوبة لدعم تقريرها عن أسلحة الدمار الشامل.

وسلم نظام الأسد الأسلحة الكيميائية و98 في المئة منها دمر في الخارج، خصوصاً على متن السفينة الأمريكية "كيب راي". لكن قوى كثيرة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا أبدت قلقها إزاء عدم الكشف عن البرنامج بالكامل. وقالت كاين لوكالة رويترز: "الأمر يرجع إلى سوريا لكي تتحلّى بالشفافية وتتقدّم إما بتقديم ووثائق أو السماح بالوصول للناس المشاركين في البرنامج أو للمواقع".

وعبر ممثل بريطانيا في "منظمة حظر الأسلحة الكيميائية"، جيفري آدمز عن آراء الكثير من الحكومات في تعليقات للوفود المشاركة في المؤتمر تتناول جهود الوكالة لتجميع صورة متكاملة عن البرنامج.

وقال: "تحضّ سوريا على انتهاز فرصة زيارة الفريق المقبلة لدمشق وتقديم أدلة موثوق بها

قالت المفوضية الأوروبية لشؤون الهجرة إنها تعترم تحقيق أوجه تقدم سريعة فيما يتعلق بتوزيع حصص اللاجئين على دول الاتحاد الأوروبي من خلال تعديل سياسة الهجرة واللجوء.

وقال المفوض الأوروبي لشؤون الهجرة، ديميتريس افرايمبولوس، يوم أمس الثلاثاء، بعد حوار مع وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير بالعاصمة الألمانية برلين، إن المفوضية الجديدة قررت تعديل سياسة الهجرة واللجوء، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف افرايمبولوس أن شرط اتباع نظام الحصص في توزيع اللاجئين في دول الاتحاد الأوروبي هو أن يكون هناك تسجيل كامل لجميع الأشخاص الوافدين عن طريق الدول الأعضاء بالحلف.

وفي هذا السياق قال دي ميزير إنه تمت مراقبة أوجه التقدم التي تم تحقيقها في هذا الشأن خلال الأسابيع الماضية. وقال الوزير الألماني: "نسمع من إيطاليا أن هناك ارتفاعاً في أعداد الذين تم تسجيلهم".

تجدر الإشارة إلى أن أغلب اللاجئين في إيطاليا هم ممن خاطرنا بحياتهم على متن قوارب صغيرة في البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا.

تشيكيا تعلن أنها لن تستقبل أكثر من

### 700 لاجئ سوري



أكد وزير الداخلية التشيكي ميلان خوفانيتس، أن طاقة الاستيعاب في مراكز وزارة الداخلية الخاصة باللاجئين هي 700 لاجئ فقط، في خطوة تستبق اجتماعاً للاتحاد الأوروبي لبحث

المتطردون انطلاقاً من تركيا والأردن والعراق لكن فترة السماح ستنتهي في كانون الثاني.

وقالت أموس إن القرار ساعد الأمم المتحدة في التغلب على بعض التحديات التي نواجهها عبر السماح لنا بتزويد مئات آلاف الأشخاص بالمؤن مباشرة في مناطق يصعب الوصول إليها في محافظات حلب وإدلب ودرعا والقيطرة رغم أن هذه الجهود ما تزال غير كافية. وأضافت لذا أمل أن يمدد المجلس هذا القرار رقم 2165.

كما أعربت عن الأمل في أن يستمر أعضاء المجلس في استخدام نفوذهم لدى الأطراف المتنازعة في سوريا لكي يحترموا تعهداتهم الإنسانية لتأمين مرور المساعدات الإنسانية بشكل منظم ومن دون عراقيل.

واعتبرت أموس أن مجلس الأمن يجب أن يشدد على الحكومة السورية لإزالة العراقيل البيروقراطية أمام تسليم المساعدات وأن تكون التجهيزات الطبية ضمن القوافل.

وأكدت ان 12,2 مليون سوري بحاجة الآن إلى الإغاثة بشكل عاجل مقابل 10,8 ملايين في تموز/يوليو الماضي، بينهم خمسة ملايين طفل. ونوهت أموس إلى أنه يبلغ عدد النازحين داخل سوريا 7,6 ملايين شخص في حين لجأ 3,2 ملايين إلى دول الجوار، وأضافت أموس أن هذا يشكل أكبر عدد من النازحين في العالم بسبب نزاع.

### المفوضية الأوروبية تعترم تعديل سياسة الهجرة واللجوء



وأكدت المصادر أن أهم المكاتب التي تم إغلاقها هي التابعة لمنظمة روافد وهيئة شام الإسلامية، حيث جاء ذلك بعد استدعاء العاملين في مجال الإغاثة والتحقق معهم، ليتم بعدها إصدار أوامر الإغلاق التي شملت كل النشاطات الإغاثية، من توزيع سلال غذائية ورعاية أيتام، ومطبخ خيري يقدم الوجبات للعائلات الفقيرة والمقاتلين في المدينة.

هذا فيما عبر رئيس الائتلاف الوطني السوري "هادي البصرة" عن قلقه من تعرض آلاف الأسر للموت جوعاً، بسبب توقف الأمم المتحدة عن توزيع القسائم الغذائية للاجئين السوريين في البلدان الحدودية مع سوريا.

جاء ذلك تعليقاً على إعلان برنامج الأغذية العالمي عن توقف برنامج المساعدات الغذائية، والذي يشمل 1,7 مليون لاجئ سوري، معظمهم في الأردن ولبنان وتركيا.

### الأمم المتحدة تطالب بتمديد السماح بعبور المساعدات إلى سوريا

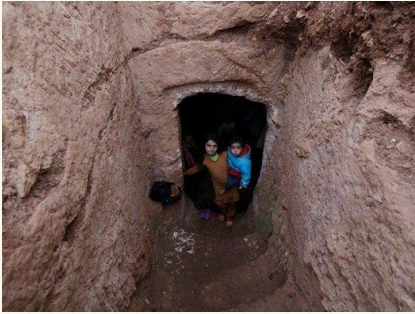


طلبت مسؤولة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "فاليري أموس" من مجلس الأمن الدولي، يوم أمس الثلاثاء، بتمديد السماح بعبور قوافل الأمم المتحدة الحدود إلى سوريا لتسليم المساعدات.

ويسمح القرار رقم 2165 الصادر عن المجلس في 14 تموز/يوليو الماضي بعبور الشاحنات إلى مناطق في سوريا يسيطر عليها

وأضاف أن أعداد الراغبين في الخروج ازدادت باليوم التالي، لكن قبل وصولهم إلى النقطة المتفق عليها مع قوات النظام بدأ القناصة باستهداف النساء والأطفال ليوقعوا امرأة وطفلا قتيلين، إلا أن ذلك لم يمنع الأهالي من الاستمرار في التوافد إلى بلدة زبدین على أمل الخروج من الحصار.

وأوضح أن النظام "يقتاد النساء اللواتي يخرجن إلى بلدة جرمانا القريبة في حين يكون مصير الرجال الذهاب إلى الأفرع الأمنية بهدف التحقيق وفي بعض الأحيان الاعتقال". أما الناطق باسم "الجبهة الإسلامية" النقيب إسلام علوش فيحمل المجتمع الدولي المسؤولية عن "كل ما يحدث للمدنيين في الغوطة الشرقية، فلم يكتف بالصمت تجاه جرائم النظام وإنما كان شريكا له في الحصار الذي فرضه على المدنيين".



وقال علوش "إن القيادة الموحدة للغوطة الشرقية لا تدخر جهدا لإنهاء الحصار الذي يحشد له النظام السوري قوات النخبة لديه إضافة إلى الميليشيات الشيعية اللبنانية والعراقية، وهو حصار يحتاج إلى تجهيزات عسكرية معينة منعت عن المقاتلين عمدا، وهو أكبر دليل برأيه على تواطؤ المجتمع الدولي الذي يمنع كذلك الغذاء والسلاح عنهم".

وأشار إلى وجود "فساد ولصوص يتاجرون بلقمة عيش المدنيين، والقيادة الموحدة تعمل على ملاحظتهم وإلقاء القبض عليهم، كما عملت على حماية المظاهرات التي خرجت

أمام دخول وخروج المواطنين وإدخال المواد الغذائية والطبية، فارتفعت الأسعار وساءت الأحوال المعيشية.

ومنذ ذلك الحين تحاول الكثير من العائلات الخروج إلى العاصمة دمشق من طرق متعددة، أهمها حاجز مخيم الوافدين بعد دفع مبالغ مالية طائلة لضباط وعناصر الحاجز، غير أن المعبر أغلق بشكل نهائي منذ حوالي شهر، وأصبحت محاولات الخروج منه أشبه بالانتحار.

وعن حجم المعاناة التي يعيشها الأهالي المحاصرون قال أبو محمد، وهو رب واحدة من الأسر التي حاولت الخروج من الغوطة المحاصرة، إن أحد أولاده توفي بسبب المرض وسوء التغذية، مما دفعه لمحاولة الخروج أملا في المحافظة على حياة بقية عائلته.

وأوضح أن سعر رزمة الخبز بلغ خمسمائة ليرة (حوالي 25 دولارا)، وسعر كيلو السكر 2500 ليرة والأرز 1800، مضيفا "لم أعد قادرا على إطعام عائلتي ولا أمل لي سوى بإخراجها من هذا السجن".

ومنذ حوالي أسبوعين سعت بعض العائلات إلى الخروج من معبر يصل بلدة زبدین ببلدة المليحة، ومنها إلى بلدة جرمانا الواقعة تحت سيطرة النظام، وقد نجح عدد منها في الوصول إلى هناك في حين تعرضت عائلات أخرى لإطلاق رصاص من قبل قوات النظام، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

وقال أبو قاسم، وهو ناشط في بلدة دير العصافير، إن قوات النظام المتمركزة عند نقطة قريبة من بلدة زبدین "سمحت لبعض العائلات بالخروج منذ حوالي عشرة أيام، ورغم تحذيرات الجيش الحر من غدر قوات النظام واستهدافها المدنيين فإن تلك العائلات التي فتك بها الجوع فضلت المغامرة، وفي اليوم الأول خرجت خمسون عائلة".

ملف اللجوء السوري، مشيراً إلى أنه في ظل الموقف الحالي للحكومة المتحفظ تجاه اللاجئين فإنه لن تكون هناك حاجة لإجراء أي استفتاء بشأن العدد المسموح به لاستقبال اللاجئين السوريين.

ولفت خوفانيس إلى أن بلاده ستعارض خلال الاجتماع القادم لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي الذي سيبحث موضوع قبول لاجئين سوريين في دول الاتحاد، تحديد أي أرقام ملزمة لدول الاتحاد، مشيراً إلى أنه في حال حصول ذلك فإن الآلاف سيستفيدون إلى بلاده.

وأوضح أن بلاده ليست على استعداد لاستقبال آلاف اللاجئين السوريين وأنه تلقى تقويضا من الحكومة بهذا المعنى لاجتماع وزراء داخلية دول الاتحاد، مشيراً إلى أن التقويض الحكومي ينص على أن تشيكيا على استعداد لمساعدة دول الجوار السوري إنسانيا و ماليا ومن ثم التفاوض حول إمكانية قبول لاجئين غير أن العدد لن يكون بالآلاف.

## الموت يترصد أهالي غوطة دمشق الشرقية سواء بالحصار أو أثناء الخروج



بديل الحصار هو خطر الموت في غوطة دمشق الشرقية التي يعاني أهلها حصارا مطبقا فرضته عليهم قوات النظام التي جعلت الداخل مفقودا والخارج أيضا مفقودا، وأفرزت تجارا بالأزمة ممن يقاضون رشى للسماح بعبور من يريد الإفلات من الحصار.

وترزح معظم بلدات الغوطة الشرقية منذ أكثر من عام تحت وطأة حصار مطبق فرضته قوات النظام السوري التي أغلقت كافة المعابر

مؤخرا في الغوطة تطالب بالقصاص من هؤلاء اللصوص، وتحقيق مطالب المتظاهرين". الجزيرة.

## إنقاذ العشرات في بحر إيجه والسوريون المنقذون في قبرص يحكون قصصهم



أنقذ خفر السواحل التركي لاجئين على وشك الغرق في بحر إيجه قرب إزمير في محاولة لهم بالهروب في قارب مطاطي إلى أوربا. واتضح أن سبب غرق القارب هو إطلاق نار عليه من قبل قارب يوناني بعد إبحاره بفترة قصيرة، هذا فيما حكى لاجئون سوريون نقص هروبهم من الجحيم في سوريا ليقعوا في جحيم اللجوء والاحتجاز في قبرص.

وتبين بعد عملية الإنقاذ التي قام بها خفر السواحل التركي وجود 4 لاجئين سوريين على متنه و12 أرتيريين، وجرح خلال الحادثة لاجئ أسعفته فرقة الإسعاف السريع التركية. كما قبض في الأيام الماضية على قارب يحمل 12 مهاجرا سوريا بطريقة غير شرعية قرب شواطئ مدينة بودروم الساحلية. وعثر على قارب مطاطي يحمل 30 مهاجرا معظمهم سوريون في خليج حصار أونو . وكذلك أمام منارة تك أغاتش على ساحل مدينة آيدن تم العثور على 38 لاجئ ثلاثون منهم سوريون وبينهم نساء وأطفال بالقرب من شواطئ مدينة موغلا، بحسب "ترك برس".

هذا فيما حكى لاجئون سوريون قصصهم عندما هربوا من بلادهم فهاجمتهم أمواج البحر، وبفوا لعدة أيام دون غذاء أو ماء إلى

أن تم إنقاذهم، فأصبحوا بعدها بلا مصير في جزيرة قبرص التي لا يرغبون بالبقاء فيها. وأمضى عمرو ثلاثة أيام مع مئات اللاجئين السوريين الآخرين على متن مركب صيد جنح بسبب العواصف الشديدة وسط البحر قبل أن تتقدمهم في نهاية المطاف سفينة وتنزلهم في قبرص، رغم أنهم يفضلون التوجه إلى دول أوروبية أخرى.

وقال الشاب البالغ من العمر 18 عاماً: "لقد أمضينا أياماً في البحر بدون غذاء أو ماء. كان عددنا كبيراً على متن المركب وأطلقنا على الرحلة اسم "رحلة الموت"، مضيفاً "لكننا تجنبنا أيضاً الموت في سوريا بسبب الحرب". وعمرو المتحدر من حمصاً هو احد 345 سورياً وفلسطينياً أنقذوا من عرض البحر في منتصف ايلول/سبتمبر. وقد دفع بعضهم ما يصل إلى 6400 يورو لقاء هذه الرحلة التي كانت يفترض ان توصلهم إلى ايطاليا، لكن المهريين تركوا المركب خلال العاصفة. وقامت سفينة بإنقاذ المهاجرين غير الشرعيين وإنزالهم في الجزيرة.

ويدرك الرجال والنساء والاطفال الذين كانوا على متن السفينة انهم كانوا محظوظين بأنه تم انقاذهم، حيث انه منذ مطلع السنة قتل اكثر من ثلاثة الاف مهاجر غير شرعي من افريقيا أو الشرق الاوسط في المتوسط بعدما استقلوا مراكب غير مجهزة جيداً. لكنهم اليوم يواجهون خبازاً صعباً، إما طلب اللجوء إلى قبرص أو انتظار نقلهم إلى دولة أخرى، وهو ما قد لا يحصل ابداً.

لكن المفوضية العليا للاجئين لدى الامم المتحدة تقول إنه من أصل ألفي سوري وصلوا إلى قبرص منذ بدء أعمال العنف في بلادهم في اذار/مارس 2011، منح عشرة منهم فقط وضع لجوء. ولا يزال الآخرون على الجزيرة. وتلقى مئات منهم حماية مؤقتة، فيما تنتظر البقية أن تبت الحكومة بوضعها.

وقال باسل مشعل (17 عاماً) الفلسطيني المقيم في دمشق الذي كان يريد التوجه إلى المانيا لوكالة فرانس برس: "لقد غادرنا بهدف ضمان مستقبلنا" لكن "الحصول على الاوراق الشرعية كلاجئين امر صعب جداً".

واتهمت المفوضية العليا للاجئين في تموز/يوليو قبرص الواقعة على بعد اقل من 200 كلم من السواحل السورية بتأمين ظروف "غير مناسبة" للاجئين.

وقالت ايميليا ستروفوليدو الناطقة باسم مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين في قبرص إن "الاشخاص الهاربين من الحرب في سوريا يجب ان يمنحوا وضع لجوء"، مضيفة "في حالات استثنائية فقط يجب أن يمنحوا اشكالا اقل من الحماية".

ودعت الحكومة الواصلين الجدد إلى تسجيل اسمائهم كلاجئين. وقال اندرياس جورجيداس مساعد منسق خدمات اللجوء في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس "من الافضل بكثير بالنسبة اليهم أن يطلبوا رسمياً حماية من قبلنا".

وفي الوقت الراهن تقيم غالبية اللاجئين في مخيم نصب في موقع عسكري سابق في كوكينوتريميثيا غرب نيقوسيا، حيث ينامون في خيم بلاستيكية.

وهناك اكثر من 50 طفلاً ضمن المجموعة، بينهم عشرون كانوا يسافرون لوحدهم. وتقوم مدرسة " الاكاديمية الأمريكية" في نيقوسيا باستقبال قسم منهم مرة في الاسبوع لتلقي دروس بالانكليزية.

وتقول مديرة الدروس في المدرسة ايفا ارغيرو إن هذه الحصص الدراسية تعطيهم الفرصة لعيش حياة طبيعية لبعض الوقت.

وقالت "انهم يتعلمون القواعد والعبارات، لكنهم بحاجة للذهاب إلى المدرسة يومياً لتابعة دروسهم لأنه اذا كانت هناك فترة انقطاع طويلة فإن ذلك سيؤثر على مستقبلهم".

و يأمل عمرو في أن ينهي دروسه في هولندا حيث لديه أقرباء. لكن مثل الآخرين يخشى أن يفرض عليه اللجوء إلى قبرص. ويقول: "ليس هذا ما أريده. أن أبقى هنا بدون وضع مقيم والعمل في مزارع وعيش حياة تقليدية. ليست هذه الحياة التي أحلم بها".

## السفارة السورية في الكويت تعيد فتح أبوابها من جديد



أعلن وكيل وزارة الخارجية الكويتية السفير خالد الجار الله، أن بلاده منحت تأشيرات دخول لثلاثة دبلوماسيين سوريين للعمل في سفارة بلادهم وإعادة افتتاحها.

وأضاف الجار الله رداً على سؤال صحفي وجه له على هامش انتقال السفارة الرومانية في الكويت بالعيد الوطني لرومانيا، قائلاً "إن الدبلوماسيين السوريين غادروا بمحض إرادتهم والآن هم يعودون أيضاً بمحض إرادتهم، مضيفاً أن هناك رعايا سوريين موجودين بأعداد كبيرة (حوالي 130 ألفاً)، يحتاجون إلى متابعة ورعاية واهتمام".

وأغلقت السفارة السورية في الكويت في أبريل/ نيسان الماضي، بعد إعلان النظام السوري إغلاق سفارات له في عدد من الدول من ضمنها الكويت، وتكليف قنصليات أو سفارات تابعة له في دول أخرى مجاورة بالمهام القنصلية للسفارات المغلقة.

وأوضح الجار الله أن هؤلاء الدبلوماسيين سيقومون برعاية مصالح أبناء جالية بلادهم الموجودين في الكويت.

وعن موعد عودة هؤلاء الدبلوماسيين، أوضح السفير "أعتقد أنهم وصلوا أو على وشك الوصول ومنحت لهم التأشيرات لدخول البلاد". وفيما إذا كان منح تأشيرات الدخول للدبلوماسيين الثلاثة، تمهيداً لعودة أعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية إلى دمشق، استبعد الجار الله ذلك وقال "لا.. هذا موضوع آخر وليس وارداً الآن"، بحسب شبكة "إرم نيوز".

وكانت الكويت سحبت سفيرها من سوريا في فبراير/شباط 2012 وطلبت من السفير السوري مغادرة بلاده ضمن خطوة خليجية اشتركت فيها الدول الخليجية الست ماعدا عمان.

وفي سياق آخر، كشف الجار الله عن عقد اجتماع في بروكسل، لم يحدد مواعده، برئاسة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لدول التحالف ضد "داعش"، مبيناً أنه سيغادر غدا الأربعاء لترووس وفد الكويت بهذا الاجتماع الذي وصفه بـ"الهام".

وقال إن الاجتماع سيبحث كافة التفاصيل المتعلقة بتحريك دول التحالف لمواجهة "داعش"، وسيعبر بالفعل عن "حيوية هذا التحالف من خلال اتصالاته ولقاءاته واجتماعاته وبحثه للسبل الكفيلة لتفعيل دور التحالف في مواجهة التنظيم".

## تواصل التحقيقات مع سجي الدليمي لحسم كونها زوجة البغدادي



قال مصدر قضائي لبناني، إن التحقيقات مستمرة مع سجي الدليمي، التي أعلن عن

توقيفها قبل أيام مع ابنها، لحسم كونها زوجة زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي أم لا، وإذا كانت مكلفة بأي عمل أمني.

وقال المصدر لووكالة الأناضول إن التحقيقات الأولية لا تزال مستمرة مع الدليمي الموقوفة لدى مخابرات الجيش بإشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر.

وأوضح أن التحقيق يركز على ما إذا كانت الموقوفة هي بالفعل زوجة البغدادي الذي بايعه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام خليفة للمسلمين يونيو/حزيران الماضي، مشيراً إلى أن هذا الأمر لم يحسم بشكل قاطع وإن كانت المعلومات التي توفرت حتى الآن ترجح أنها زوجة البغدادي بنسبة عالية، على حد تعبيره.

وأكد المصدر أن الدليمي كانت معتقلة سابقاً لدى النظام السوري وأطلق سراحها مع العشرات من المعتقلين في إطار صفقة التبادل التي أدت إلى الإفراج عن الراهبات الـ13 مع ثلاث سيدات كن يساعدنهن في دير مار تقلا في مدينة معلولا السورية، بعد احتجازهن لأشهر على أيدي مجموعة مسلحة شمالي دمشق.

وأشار إلى أن التحقيق مع الدليمي لا يقتصر على ما إذا كانت زوجة البغدادي أم لا، إنما يتشعب إلى القضايا الأمنية وأسباب دخولها إلى لبنان، وما إذا كان ذلك مرتبط بعمل أمني وإمكانية تواصلها مع خلايا تابعة لتنظيم داعش في لبنان.

ورداً على سؤال عن صحة توقيف الزوجة المفترضة للبغدادي مع ابنها، وما إذا كان هو بالفعل ابن زعيم داعش، رفض المصدر الغوص في تفاصيل التحقيقات الأولية نظراً لسريتها، مشدداً على أن البوح بكل المعلومات لا يخدم مصلحة التحقيق. كما رفض أيضاً تأكيد جنسية الدليمي، ما إذا كانت سورية أو عراقية.



وكان مصدر عسكري لبناني رفيع أكد في وقت سابق الثلاثاء إلقاء القبض على زوجة البغدادي، وهي سورية، وابنها الذي لا يتجاوز عمره 10 سنوات.

وأضاف المصدر العسكري في تصريحه للأناضول، أن زوجة البغدادي ما زالت تخضع للتحقيق منذ اعتقالها قبل أيام، إلا أنه لم يشر إلى طبيعة التهم الموجهة إليها.

ورفض الكشف عن كيفية الاعتقال أو مكانه، وفيما إذا كان ذلك خلال مدهمة أو على معبر حدودي، مشيراً إلى أنه لا يمكننا الكشف عن كل أرواقنا في هذه المرحلة.

ولفت، رداً على سؤال، إلى أن التعامل مع زوجة البغدادي كورقة في ملف التفاوض لإطلاق سراح العسكريين اللبنانيين الأسرى لدى جبهة النصرة وتنظيم داعش منذ آب/أغسطس الماضي أمر تقررته الحكومة.

### جبهة النصرة تهدد بإعدام كل الأسرى اللبنانيين وتندد باعتقال زوجة البغدادي



هددت جبهة النصرة بقتل كل العسكريين اللبنانيين الأسرى لديها انتقاماً لقيام الجيش اللبناني وحزب الله بانتهاك الأعراض وقتل وذبح الأطفال، في إشارة إلى اعتقال جمانة الدليمي زوجة أمير "داعش" أبو بكر البغدادي والتهديد بقتل اللبنانية السجينة جمانة حميد.

وقالت الجبهة إنه "عندما أسرنا العسكريين لم نأخذهم من بيوتهم فقد كانت مؤسساتهم العسكرية تلك المخيمات وبيوت المدنيين فهم أسرى حرب"، مضيفة "حاولنا مراراً أن نجعل

عدونا واحداً غير أن الجيش اللبناني أبقى إلا أن يدخل جنوده في معركة لا طاقة له بها".

واعتبرت "النصرة" أن الحكومة اللبنانية "أظهرت اليوم ضعفها باعتقال النساء والأطفال وتهديد ذويهم وتعد ذلك فخراً وبطولة"، مضيفة "ها أنتم اليوم تعتقلون الأخت سجي الدليمي وتهددون بقتل الأخت جمانة حميد وتعتقلون نساء المجاهدين فنقول لكم خبتم وخسئتم فلن تعودوا قدركم"، بحسب وكالة الأناضول.

واتهمت الجبهة، الحكومة اللبنانية بأنها "جسدت اليوم بأفعالها سياسة الغاب التي انتهجها النظام النصيري وحليفه حزب اللات عندما اعتقلوا نساء أهل السنة"، موضحة أنه "حاولنا مراراً فتح باب المفاوضات بشأن العسكريين الأسرى لدينا لكن الجيش اللبناني لم يتجاوب تلبية لرغبات حزب الله الإيراني".

وأكد مصدر عسكري لبناني رفيع لوكالة "الأناضول" أن زوجة أمير تنظيم "داعش" أبو بكر البغدادي ألقى القبض عليها في لبنان مع ابنه هي سورية وعمر ابنه لا يتجاوز 10 سنوات.

وقال المصدر العسكري أن "زوجة البغدادي عربية من الجنسية السورية وابنه الذي كان معها عمره أقل من 10 سنوات"، موضحة أنها "ما زالت تخضع للتحقيق منذ اعتقالها قبل أيام" لكنه لم يشر إلى التهم الموجهة إليها.

ولفت، رداً على سؤال، إلى أن "التعامل مع زوجة البغدادي كورقة في ملف التفاوض لإطلاق سراح العسكريين الأسرى لدى النصرة أمر تقررته الحكومة".

من جانبه، أكد مصدر أمني لبناني مواكب لمفاوضات إطلاق العسكريين اللبنانيين الأسرى لدى تنظيمي "النصرة" و"داعش"، للوكالة يوم الثلاثاء، أن زوجة البغدادي المعتقلة من قبل الجيش اللبناني كانت ضمن

صفقة إطلاق سراح راهبات معلولا مع "النصرة" في مارس/آذار الماضي.

وكان مقاتلو جبهة "النصرة" قاموا في ديسمبر/كانون الأول 2013، بخطف 13 من راهبات دير في بلدة معلولا السورية لمدة 3 أشهر قبل الإفراج عنهن في مارس/آذار الماضي بواسطة قطرية شارك فيها مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، مقابل إطلاق سراح نحو 150 معتقلة سورية لدى سجون النظام السوري وشملت الصفقة زوجة البغدادي سجي الدليمي التي أعيد اعتقالها بالأمس.

وتطالب النصرة السلطات اللبنانية بإطلاق سراح السجينة جمانة حميد التي كان الجيش اللبناني أوقفها وهي تقود سيارة، تبين أنها مفخخة، وبرفقتها امرأتين في فبراير/شباط الماضي. وأطلقت السلطات اللبنانية سراح السيدتان لاحقاً لعدم ثبوت تورطهما بالملف، وبقيت حميد في السجن بسبب اتهامها بنقل سيارات مفخخة وتسليمها لانتحاريين.

وتم اختطاف عدد من العسكريين وعناصر قوى الأمن الداخلي اللبناني خلال الاشتباكات التي اندلعت بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة من سوريا، من ضمنها "جبهة النصرة"، و"داعش"، بداية شهر أغسطس/آب الماضي، واستمرت 5 أيام، قتل خلالها ما لا يقل عن 17 من عناصر الجيش اللبناني وجرح 86 آخرين، وعدد غير محدد من المسلحين.

وفي وقت سابق، أعدم تنظيم "داعش" اثنين من العسكريين المحتجزين ذبحاً، وأعدمت النصرة عسكرياً آخر برصاصه في الرأس هو محمد حمية.

وهددت النصرة مراراً بإعدام الأسير علي البزال وآخر هذه التهديدات كان يوم الجمعة الماضي قبل أن تعلن التأجيل رهناً بتقدم

مفاوضات إطلاق سراح الأسرى اللبنانيين مقابل مساجين إسلاميين في السجون اللبنانية.

## سبعة قتلى للجيش اللبناني في كمين لمسلحين قرب الحدود مع سوريا



قتل سبعة عسكريين لبنانيين في كمين مسلح تعرضت له دورية للجيش في منطقة قريبة من الحدود مع سوريا في شرق لبنان، أعقبته اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحين، بحسب ما أفاد متحدث عسكري وكالة فرانس برس.

وقال المصدر إن سبعة عسكريين من الجيش قتلوا في كمين نصبه لهم مسلحون في جرود رأس بعلبك، مضيفاً أن اشتباكات عنيفة بين قوات من الجيش والمسلحين الذين نصبوا الكمين تدور حالياً في المنطقة.

وأوضح مصدر أمني أن المسلحين استهدفوا دورية للجيش في جرود رأس بعلبك قرب الحدود مع سوريا عند نحو الساعة 15،17 (15،15 تغ) فامطروها بالرصاص والقذائف، مضيفاً أن الجيش استقدم تعزيزات إلى المنطقة وتدور حالياً اشتباكات عنيفة في هذه المنطقة.

ووقع هذا الهجوم بعد ساعات قليلة من إعلان مصادر عسكرية وأمنية لبنانية لوكالة فرانس برس أن الجيش اعتقل قبل نحو عشرة أيام إحدى زوجات زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي ونجلهما في محيط بلدة عرسال القريبة من منطقة الكمين.

وشهدت عرسال معارك عنيفة في مطلع آب/أغسطس بين الجيش اللبناني ومسلحين

قدموا من سوريا ومن مخيمات للاجئين السوريين داخل البلدة استمرت خمسة أيام وتسببت بمقتل عشرين جندياً و16 مدنياً وعشرات المسلحين.

وانتهت هذه المواجهات بانسحاب المسلحين من عرسال إلى الجرود والى سوريا، إلا أنهم خطفوا معهم عدداً من العسكريين وعناصر قوى الأمن الداخلي، ولا يزالون يحتجزون 27 منهم.

ومنذ ذلك الحين، سجلت مواجهات عدة محدودة في مناطق عرسال الجردية بين الجيش الذي انتشر في المدينة ومحيطها، ومجموعات مسلحة. وفي 19 أيلول/سبتمبر، قتل جنديان في تفجير استهدف دوريتهما في عرسال.

كما نفذ الجيش اللبناني خلال الأشهر الثلاثة الماضية سلسلة مدامات لتجمعات لاجئين سوريين وأوقف العشرات منهم. ووجهت إلى البعض منهم تهمة المشاركة في نشاطات إرهابية.

## الجيش الأردني يحبط محاولة تسلل لـ5

### أشخاص من سوريا ويقتل أحدهم



قال العقيد ممدوح العامري الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية، يوم أمس الثلاثاء، إن قوات حرس الحدود أحبطت عملية تسلل لـ5 أشخاص من سوريا إلى الأردن وقتلت أحدهم وأصابت آخر فيما لاذ ثلاثة آخرون بالفرار إلى داخل الأراضي السورية.

وأضاف العامري، وفقاً لموقع القوات المسلحة الإلكتروني، أنه تم إلقاء القبض على أحد

الأشخاص أيضاً كان يقوم بإرسال إشارات دلالة للمتسللين، دون أن يبين فيما إذا كان المتسللون مسلحين أم لا، بحسب وكالة "الأناضول".

وأشار الناطق الرسمي إن قوات حرس الحدود أدخلت خلال الساعات الماضية 17 سورياً إلى المستشفيات الأردنية أصيبوا خلال الاشتباكات الجارية داخل الأراضي السورية.

ويصل عدد السوريين في الأردن إلى أكثر من مليون و300 ألف، منهم أكثر من 650 ألف مسجلين كلاجئين، فيما دخل البقية قبل بدء الأزمة بحكم التجارة والقرابة.

## أهالي أحد العسكريين المختطفين يتوعدون بالانتقام من السوريين حال إعدامه



قطع أهالي بلدة البزالية بالبقاع اللبناني يوم أول أمس الاثنين الطريق الدولية في البقاع الشمالي بين البزالية والعين بعد تهديد جبهة النصرة بإعدام العسكري المختطف علي البزال، متوعدين بالانتقام من السوريين حال إعدامه.

وتوعد شباب آل البزال أهالي بلدة عرسال التي يختبئ المسلحون في جبالها بالانتقام، وقالوا في بيان أصدره ليلة الاثنين "إذا أصاب البزال مكروه لن نرحم امرأة أو رجل أو ولد من عرسال أو سوري الجنسية"، وأضافوا "ولا تقولوا ليس لهم علاقة، فإبنا ليس للمتاجرة وتحصيل الأهداف لمصلحة أي طرف".

من جانبها أصدرت حركة شباب بيروت وطرابلس وعرسال بياناً قالت فيه إنها تحذر من أن "أي مساس بأهلنا النازحين السوريين

وأهلنا أهل الوفاء في عرسال.. وأن العواقب ستكون وخيمة بحيث لا يتوقعها أحد".  
وأضافت أن "الدولة اللبنانية تتحمل المسؤولية لعدم لجم عصابات حزبلات (حزب الله) الذين يمنعون سير عجلة التفاوض للإفراج عن الجنود الأسرى والمعتقلين ظلما وعدوانا في سجون الدولة اللبنانية".

## البيشمركة تستبدل مقاتليها الـ 150 في كوياني عبر مطار شانلي



عبر 150 من عناصر قوات البيشمركة الذين وصلوا مطار ولاية شانلي في تركيا مساء أمس الثلاثاء إلى الأراضي السورية متجهين إلى مدينة كوياني ليحلوا بدلا من الـ 150 السابقين حيث تم استبدالهم.

وكان 150 عنصراً من تلك القوات، قد وصلوا إلى مطار ولاية شانلي أوربا، جنوب تركيا، قادمين من أربيل شمال العراق، على متن طائرة خاصة، وتحركوا بعدها مباشرة إلى بلدة سوروج بالولاية التركية المتاخمة للحدود السورية، وسط تدابير أمنية مشددة.

ولقد شهدت عملية عبور تلك المجموعة تدابير أمنية مشددة أيضا، اتخذتها قوات الأمن التركية المتمثلة في قوات العمليات الخاصة وقوات الدرك التي كثفت من وجودها عند الشريط الحدودي الفاصل بين تركيا وسوريا.

وكان الأمين العام لوزارة البيشمركة "جبار ياور" قد أعلن في وقت سابق أن قوات البيشمركة التي تدعم المجموعات الكردية في

قتالها ضد تنظيم داعش في كوياني قد تعبت، لذلك قرروا استبدالها.

وكان إقليم شمال العراق قد أرسل في 28 تشرين الأول/أكتوبر الماضي 150 عنصراً من البيشمركة إلى كوياني، عبرت من خلال بلدة سوروج التركية الحدودية في ولاية شانلي أورفة المحاذية لسوريا.

## أخبار المعارك والجبهات



أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، يوم أمس الثلاثاء، عن تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد، وقتل جميع الجنود على متنها، خلال التصدي لمحاولات قوات الأسد التقدم إلى مناطق المعارضة في مدينة داريا بريف دمشق.

كما أفادت مصادر إعلامية محلية بأن فصائل المعارضة نصبت كميناً لمجموعة من قوات "الدفاع الوطني" في جرود عسال الورد بالقلمون الغربي؛ ما أسفر عن أسر أربعة جنود، فيما بث المكتب الإعلامي لألوية وكثائب توحيد العاصمة مقطع فيديو تضمن قنص جندي أسدي، على أطراف أوتسترد السلام الواصل بين محافظتي دمشق والقنيطرة.

وفي حلب، أعلنت الجبهة الإسلامية عن تمكنها من قنص قناص لقوات الأسد على جبهة البريج، بقناصة 23 محلية الصنع، خلال الاشتباكات المتقطعة الدائرة منذ عدة أيام، كما استهدفت حركة حزم تجمعات قوات الأسد في حي كرم الطراب، شرقي مدينة حلب، بقذائف الهاون محققة إصابات مباشرة فيها، كما قصفت جبهة أنصار الدين مواقع

لقوات الأسد في منطقة حندرات بقذائف الهاون، وسط اشتباكات متقطعة بالأسلحة المتوسطة.

وفي دير الزور، شن مقاتلو تنظيم داعش عدة هجمات ضد مواقع تابعة لقوات الأسد في أحياء دير الزور المحتلة، حيث تمكن مقاتلو التنظيم من السيطرة على مبنى البريد في حي العمال بمدينة دير الزور، بعد اشتباكات نتج عنها مقتل 11 جندياً أسدياً، كما قام عنصر تابع للتنظيم بقود سيارة بتفجير نفسه في تجمع لقوات الأسد في حي الصناعة؛ ما أسفر عن مقتل عددٍ من الجنود، فيما شن مقاتل آخر هجوماً مماثلاً في حي الرصافة، ولم يثن لشبكة "الدرر الشامية" معرفة عدد القتلى في الهجومين.

وقالت شبكة "مسار برس" إن بلدة الشيخ مسكين بريف درعا شهدت صباح يوم أمس الثلاثاء اشتباكات بين كتائب المعارضة من جهة وقوات النظام مدعومة بمسلحين من حزب الله اللبناني من جهة أخرى. وتركزت هذه المعارك في محيط اللواء 82 وعلى الجهتين الشرقية والشمالية للبلدة، بحسب المصدر نفسه.

## صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 639 الأربعاء 2014/12/3